

مقاطعة الجنوب في زامبيا تسجل حادث حريق جديد وسط ارتفاع فقدان غطاء الأشجار

مقاطعة الجنوب في زامبيا تسجل حاد حريق جديد وسط ارتفاع فقدان غطاء الأشجار

التقرير

سجلت مقاطعة الجنوب في زامبيا مؤخرًا حدث حريق جديد، مما يسلب الضوء على الصراع المستمر في البلاد مع فقدان غطاء الأشجار. على مدى العقدين الماضيين، شهدت زامبيا انخفاضًا ملحوظًا في غطاء الأشجار، ويرجع ذلك بشكل رئيسي إلى الزراعة المتنقلة، والتي تمثل الغالبية العظمى من الخسارة. تكشف تحليل البيانات التاريخية عن اتجاه مقلق: شهدت البلاد خسارة صافية تبلغ 2,872,110.82 هكتار، وهو ما يمثل انخفاضًا بنسبة 7.31% في غطاء الأشجار.

التأثير الواضح للزراعة المتنقلة، حيث يعد هذا السبب الرئيسي لفقدان غطاء الأشجار عامًا بعد عام. تلعب التحضر دورًا في تغيير المشهد الطبيعي، على الرغم من أنه يساهم بدرجة أقل. الحرائق البرية، على الرغم من أنها ليست السبب الرئيسي، كانت تهديدًا مستمرًا، كما يتضح من أحدث حدث في مقاطعة الجنوب.

تمتد غطاء الأشجار في زامبيا على مساحة تزيد عن 24 مليون هكتار، وهو ما يمثل حوالي 32% من إجمالي مساحة البلاد. يؤثر فقدان غطاء الأشجار ليس فقط على النظام البيئي الطبيعي ولكن أيضًا له تداعيات كبيرة على انبعاثات الكربون. تشير البيانات التاريخية إلى إجمالي انبعاثات غازات الدفيئة بملايين الأطنان المترية من مكافئ ثاني أكسيد الكربون، مع كون الزراعة المتنقلة هي المساهم الرئيسي.

تتمثل تحدي البلاد في تحقيق التوازن بين الحاجة إلى الأراضي الزراعية والحفاظ على الغابات. يعد حدث الحريق الأخير تذكيرًا بضعف الموارد الطبيعية في زامبيا والحاجة إلى إدارة مستدامة لضمان حماية غطاء الأشجار للأجيال القادمة.

